

تفسير البغوي

25 - { واستبقا الباب } وذلك أن يوسف لما رأى البرهان قام مبادرا إلى باب البيت هاربا وتبعته المرأة لتمسك الباب حتى لا يخرج يوسف وأدركته المرأة فتعلقت بقميصه من خلفه فجذبتة إليها حتى لا يخرج .

{ وفدت قميصه } أي : فشقتة { من دبر } أي : من خلف فلما خرجا لقاها العزيز وهو قوله : { وألفيا سيدها لدى الباب } أي : وجدا زوج المرأة قطفير عند الباب جالسا مع ابن عم لراعييل فلما رآته هابته و { قالت } سابقة القول لزوجها { ما جزاء من أراد بأهلك سوءا } يعني : الزنا ثم خافت عليه أن يقتله فقالت : { إلا أن يسجن } أي : يسجن { أو عذاب أليم } أي : ضرب بالسياط فلما سمع يوسف مقالتها